

دراسة مسحية للمدخنين وتقدير العناصر الثقيلة في بعض أنواع السجائر وانعكاساتها الصحية بمدينة سبها

سعدة معتوق علي محمد الشارف بشر مريم ضوء بحري

الملخص

تضمن هذا البحث دراسة وجود بعض المعادن الثقيلة (الحديد، النحاس، الزنك، المنجنيز، الكوبالت، الرصاص، النيكل)، في خمسة أنواع من السجائر (مالبورو، الروتمن، ال إم، الرياضي، الكاريل) المتوفرة في بعض أسواق مدينة سبها، بمعدل ثلاث عينات من كل نوع، واستخدام جهاز الامتصاص الذري (AAS). وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاعاً معنوياً في تراكيز العناصر الثقيلة، عند مستوى احتمالية ($P > 0.01$). حيث كان متوسط العناصر الثقيلة (0.049، 0.037، 0.027، 0.04، 0.019، 0.083، 0.077 ميكروجرام/جرام) على التوالي، بينما أظهرت نتائج الدراسة المسحية أن أعلى نسبة من المدخنين في الفئة العمرية 45 (28.9%) وأقلها في الفئة 5-14 (0.02%) والأطفال من 5-14 (2%)، وأعلى نسبة لعدد سنوات التدخين 1-9 سنوات بلغت (47.7%)، عدد السجائر المدخنة في اليوم 9-10 سجائر بلغت (47%)، بينما نسبة المدخنين لتعليم الجامعي (55%)، التعليم المتوسط (34.9%)، الأميين (10.10%)، وسجلت الانعكاسات الصحية أن أكثر الأمراض للعينة المدروسة كانت ضيق التنفس (10.1%)، السعال (6.3%)، التهاب اللثة (2%)، والتهاب الرئة (1.3%) على التوالي.

A Survey of Smoking and Estimating the Heavy Elements in Some Types of Cigarettes and Their Health Implications

Saeda Maatoq Ali Mohamed Mohammed Al Sharif Bashr Maryam Towa Bahari

Abstract, The aim of this study way to measure the concentration of some heavy metals (Iron, copper, zinc, chromium, manganese, cobalt, lead, nickel) in five types of cigarettes (Marlboro, Rothmans, LM, Sports, Karela) in some of aden governorate markets _Sebha, at arate of three samples of each type, the Atomic Absorption Spectrophotometer technique was used to determine heavy metals. The results showed a significant increase in the concentration of heavy metals in types of cigarettes at probability of ($P < 0.01$). The concentration of the heavy metals was (0.049, 0.037, 0.027, 0.04, 0.019, 0.083, 0.077 $\mu\text{g/g}$) respectively. while the results of the survey showed the highest percentage of smokers in the age group 45 (28.9%) and the lowest in the 5-14 (0.02%) and children 5-14 (2%), and the highest percentage of smokers. Smoking years 1-9 years amounted to (47.7%), the number of cigarettes smoked per day was 9-10 cigarettes (47%), while the percentage of smokers for university education (55%), intermediate education (34.9%), illiterate (10.10%). And the health implications recorded that the most common diseases in the studied sample were shortness of breath (10.1%), cough (6.3%), gingivitis (2%) and pneumonia (1.3%).

ARTICLE INFO

Vol. 3 No. 1 June, 2021

Pages A-(14-18)

Article history:

Received 21 December 2020
 Accepted 30 Jun 2021

Authors affiliation

Department of zoology LSebha
 University, Libya
 Saa.mohamed@sebhau.edu.ly

Keywords:

Cigarettes, Heavy Metals.

© 2021

Content on this article is an open access licensed under creative commons CC BY-NC 4.0



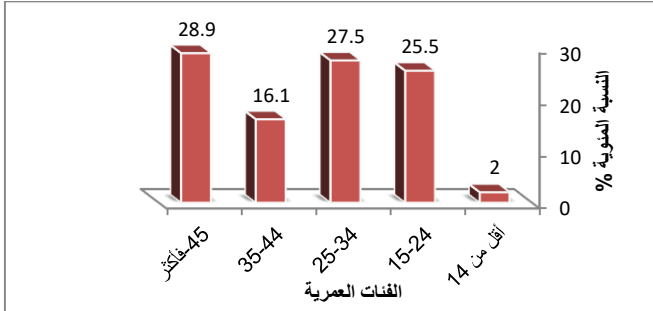
المقدمة

(Nicotiana tobacum) على اسم (Jea nicot) وهو أول من قام بالترويج لتعاطي التبغ وبيعه. (شحاته، 2006).

ذكر الباحث (هارون، 2007) أن التبغ عبارة عن محصول حولي عشبي يتبع الفصيلة الباذنجانية، يزرع إما بعلية أو مروباً، تتركب أوراق التبغ من خليط مكون من مئات المواد الكيميائية وهذه المواد يوجد بعضها في نباتات أخرى إلا أن أوراق التبغ تنفرد عن باقي النباتات باحتوائها على مركبات في غاية الخطورة

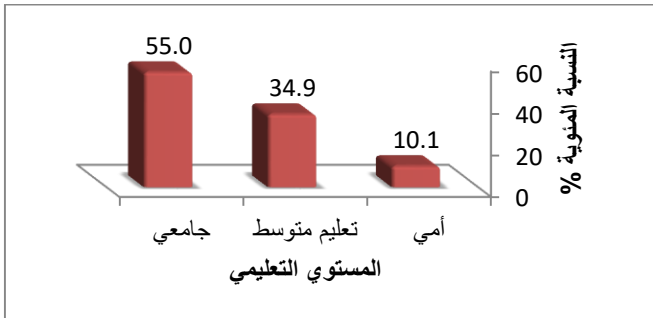
التدخين من الظواهر التي انتشرت في الكثير من دول العالم، ويعتبر التدخين بكل أنواعه من أكبر الأفات، التي تصيب المجتمع، و أحد أهم اسباب الوفاة المبكرة في جميع أنحاء العالم، واتسعت مخاطر التدخين لتشمل ملايين الأفراد من مختلف المستويات الاجتماعية والأعمار، وبدأ الإنسان في ممارسة التدخين في عام 1492، وتم اكتشافه من قبل (Columbus)، وجاءت تسمية نبات التبغ

و (1-24) سنة (25.5%) وهذا يتفق مع (Zhang & Miura, 2005) إن نسبة المدخنين في المدارس الثانوية (22.46%) وأن أول سيجارة قام الطلاب بتدخينها كان من الأصدقاء وكان الدافع الرئيسي هو أباء هؤلاء الطلاب (بيومي وآخرون 2004) حيث سجلت نسبة أباء الطلاب المدخنين (31.7%).



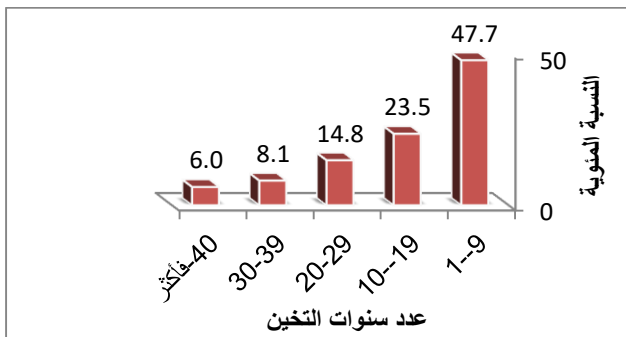
الشكل (1) النسب المئوية للفئة العمرية لعينة الدراسة

المستوي التعليمي: الشكل (2) سجل أعلى نسبة للمدخنين التعليم الجامعي (55%) تليها التعليم المتوسط (34.9%) وأقل (10.1%) للأمين، إن المتعلمين هم أكثر معرفة بإضرار التدخين وهم أكثر الفئات تدخيناً كما أشار (إبراهيم وآخرون، 2003).



الشكل (2) النسب المئوية للمستوى التعليمي لعينة الدراسة

عدد سنوات التدخين: الشكل (3) تم تقسيمها إلى 5 فئات، أعلى نسبة للفئة الأولى (1-9 سنوات) (47.7%)، أما أقل نسبة للفئة الأخيرة (40 فأكثر) (0.06%)، زيادة في عدد سنوات التدخين، وعدد السجائر في اليوم لها أثر كبير في زيادة تراكيز المعادن الثقيلة في الدم. (بيومي وآخرون 2004) بينت الدراسات أن التدخين لمدة نصف ساعة يسبب ارتفاع ضغط الدم وزيادة نبضات القلب وهبوط عمل الرئتين وخفض نسبة الأوكسجين في الدم مما يسبب إغماء وتلف الدماغ.



الشكل (3) النسب المئوية لعدد سنوات التدخين لعينة الدراسة

على الصحة. وبين (شحاته، 2006) أن أوراق التبغ تختلط ببعض المحاصيل الأخرى ببعض المركبات الكيماوية، التي تستخدم في مجال الزراعة، وهذه المركبات تشارك في تكوين دخان السجائر، ومع احتراق دخان السجائر تتصاعد معه مجموعة من الغازات والأبخرة والمواد السامة من بينها المعادن الثقيلة "Heavy metals". المعدن الثقيل له وزن ذري عالي وبعض هذه المعادن تكون غاية في السمية وغير قابلة للاندخال "non-biodegradable" (النعيمي، 2020) لذلك فإن لها خاصية التراكم الحيوي "Bioaccumulation"، ويمكنها أن تكون جزيئات حيوية "biomolecules"، كما ذكر من قبل منظمة الصحة العالمية "World Health Organization" (WHO) (بيومي، 2004). ذكر (إبراهيم وآخرون، 2003) وجود بعض العناصر الثقيلة في السجائر يعتبر شديدة الخطورة على سلامة أنسجة الرئتين، لأن ارتفاع نسبتها بدم المدخنين يكون على حساب غاز الأوكسجين اللازم لعملية التنفس إلى جانب ذلك يحتوي الدخان على بلايين الجزيئات الدقيقة لمواد كيماوية مختلطة التي يتكون منها قطران السجائر المعروف بلونه البني المائل للاصفرار وغاز السيانيد والنيتروجين اللذان يؤثران على الكريات البيضاء، وباستهلاك التدخين مدة طويلة يكون طبقة على حويصلات الرئة ويسبب في انتفاخها وهبوط حركتها ووظيفتها.

تهدف هذه الدراسة قياس تركيز العناصر الثقيلة في بعض أنواع السجائر ومعرفة تأثيراتها الصحية على المدخنين، إذ يعتبر وجود العناصر الثقيلة في السجائر مؤشراً على إصابة المدخنين بأمراض الجهاز التنفسي.

المواد والطرق:

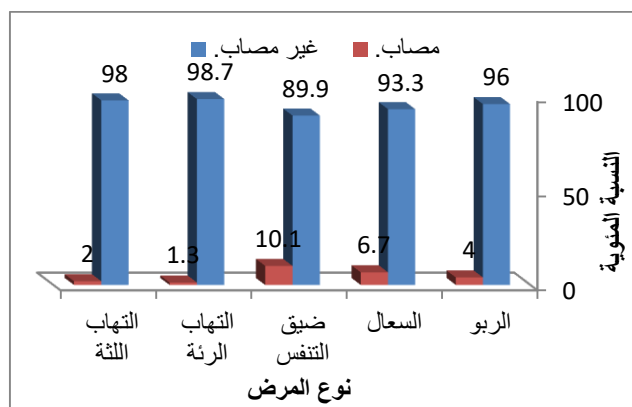
تم تجميع عينات لأنواع السجائر المنتشرة في الأسواق المحلية بمدينة سبها وهي (مالبرو، الروتيم، آل إم، الرياضي، الكاريل) بواقع ثلاث عينات من كل نوع، نقلت العينات إلى معمل البيئة، بكلية العلوم/ جامعة سبها، حيث تمت عملية فرز كل مجموعة على حدة، تم إفراغ محتوى السيجارة من التبغ (العينة المراد هضمها) وضعت العينات في أنابيب زجاجية نظيفة ومعقمة ومجففة ومحكمة الإغلاق وأعطيت كل عينة رقم.

تم اتباع طريقة (Zhang & Miura, 2005) باستخدام طريقة الترميد الرطب، حيث وضع (2جم) من العينة الجافة في ورق مخروطي سعة (100 مل) ثم أضيف لها (20 مل) من خليط الأحماض (حمض النيتريك، والكبريتيك، والبيروكلوريك) بنسبة (1:2:5) على التوالي، وضع الخليط على مسخن حراري على درجة منخفضة، لمدة دقائق تم رفعت درجة الحرارة تدريجياً، حتى تصاعد الأبخرة، واستمر التسخين حتى انخفض الحجم، بعد تبريد المحلول تم الترشيع في ورق قياسي سعة (100 مل) ثم أكمل الحجم بالماء الخالي من الأيونات، تم تقدير العناصر (الحديد، النحاس، الزنك، المنجنيز، الكوبالت، الرصاص، النيكل) باستخدام جهاز الامتصاص الذري Atomic Absorption Spectrophotometer (AAS) "نوع NOVA 400" بالمختبر العلمي المركزي، جامعة سبها.

لغرض تحديد مدى قوة انتشار آفة التدخين بين الأفراد في مدينة سبها تم إعداد استبانة وزعت على فئة مقصورة (المدخنين فقط) واشتمل الاستبانة على العديد من الأسئلة، وكان عدد أفراد العينة التي تم اختيارها (150). تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل هذه البيانات حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما تم حساب المتوسطات الحسابية. ولمعرفة الفروق في العناصر الثقيلة لأنواع الدخان تم استخدام تحليل التباين (ANOVA).

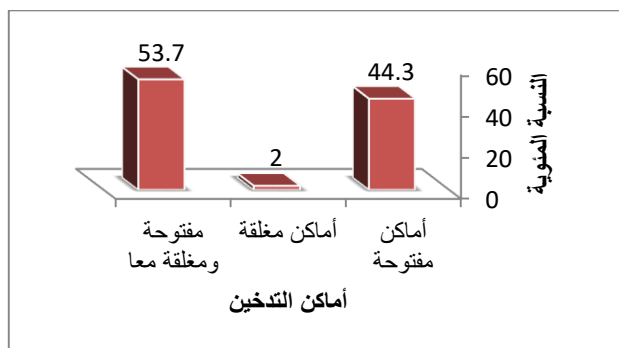
النتائج والمناقشة:

العمر: يبين الشكل (1) أن أعلى نسبة من المدخنين في الفئة العمرية (45) فأكثر (28.9)، أما أقل نسبة (0.02) للفئة العمرية ما بين (5-14) وهذا يدل كلما تقدم الشخص في العمر كلما زاد في التدخين، وتبين من هذه الدراسة إن الأطفال يمارسون هذه العادة السيئة وسجلت النسبة للفئة العمرية (5-14) سنة (2%)



الشكل (5) نوع المرض المصابين به لعينة الدراسة

أماكن التدخين: الشكل (6) سجلت أعلى نسبة في الأماكن المفتوحة (44.3%)، تليها الأماكن المفتوحة والمغلقة معاً (53.7%)، ثم الأماكن المغلقة (2.0%)، ذكر (بيومي 2004) أن الأماكن المغلقة كغرف النوم وأماكن العمل تحتوي على نسب أقل من الأوكسجين وبالتالي لا يتجدد الهواء مقارنة بالأماكن المفتوحة كالحدايق مثلاً التي تحتوي على نسب أكثر من الأوكسجين. (إبراهيم وآخرون 2003).



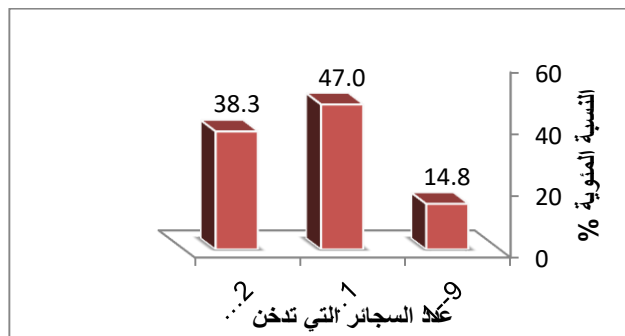
الشكل (6) أماكن التدخين لعينة الدراسة

محتوى السجائر من المعادن الثقيلة: نتائج تحليل 5 أنواع من عينات السجائر (مالبورو، روتن، إل أم، رياضي، كاريل) حيث سجلت 7 عناصر ثقيلة وهي (Fe, Cu, Zn, Mg, Co, Pb, Ni) مدونة في الجدول (1) والشكل (7)

جدول (1): تراكيز العناصر الثقيلة في بعض أنواع السجائر (ميكروجرام/جرام)

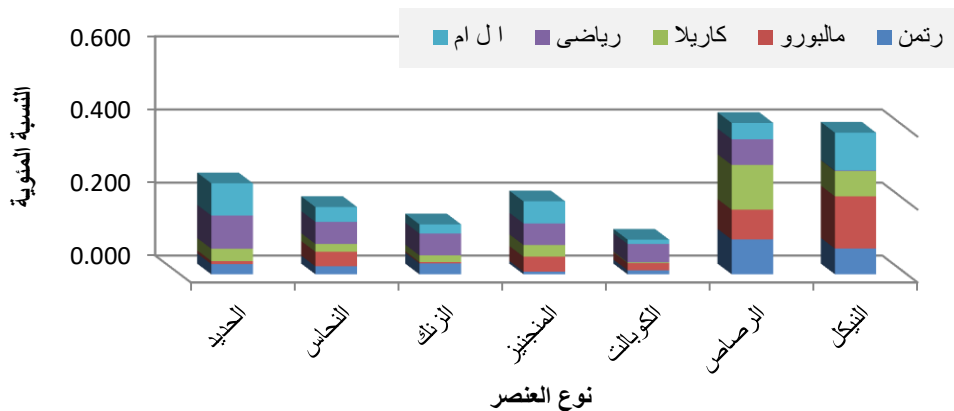
وع السجائر	الحديد	النحاس	الزنك	المنجنيز	الكوبالت	الرصاص	النيكل
رتمن	0.028	0.022	0.030	0.007	0.011	0.096	0.071
مالبورو	0.008	0.040	0.004	0.041	0.020	0.082	0.143
كاريل	0.034	0.021	0.018	0.032	0.002	0.123	0.069
رياضي	0.091	0.061	0.060	0.059	0.050	0.070	0.002
إل أم	0.088	0.041	0.025	0.061	0.012	0.045	0.103
المتوسط الحسابي	0.049	0.037	0.027	0.04	0.019	0.083	0.077

عدد السجائر التي تدخن في اليوم: الشكل (4) أعلى نسبة الفئة الثانية (10-91) (47%) ثم الفئة الأخيرة (20 فأكثر)، أما أقل نسبة الفئة الأولى (14.8%)، أشارت الدراسات أن معدل الوفيات فيمن يدخنون (10) سجائر يومياً يزيد (25%) عن نظيره في غير المدخنين، وأعلنت كلية الأطباء الملكية بلندن إن تدخين سيجارة واحدة يقصر من عمر الإنسان حوالي 14 دقيقة و14 ثانية، وأشار (إبراهيم وآخرون 2003) لا توجد اختلافات جوهريّة بين الذين يدخنون لفترة قصيرة والذين يدخنون لفترة أطول أو عدد أكثر من السجائر والذين يدخنون عدد أقل منها.



الشكل (4) عدد السجائر التي تدخن في اليوم لعينة الدراسة

عدد حالات الإصابة ببعض الأمراض: الشكل (5) يبين إن الأشخاص المصابين بمرض الربو لعينة الدراسة (4%)، بينما غير مصابين (96%)، وقد يكون السبب في انخفاض نسبة المصابين عن غير المصاب عدم التشخيص من قبل الطبيب، وأشار معظم الباحثين إن المدخنين أكثر عرضه للإصابة بأمراض الربو. وأشار (إبراهيم وآخرون 2003) أن دخان التبغ من أكثر العوامل المسببة للربو وهو عبارة عن ضيق في الشعب الهوائية أثناء التنفس مع كحة متكررة و معاناة من وجود بلغم، أما عن عدد حالات الإصابة بمرض السعال (6.7%)، بينما غير مصابين (93.3%) ويرجع إلى نفس السبب السابق حيث تصل نسبة المصابين بالسعال بين المدخنين إلى أكثر من (63%). بينما عدد حالات الإصابة بمرض ضيق التنفس نسبتها (10.1%)، بينما غير مصابين (89.9%) وبين (Rubio et al 2015) أن ضيق التنفس يحدث بسبب ضيق في الشعب الهوائية الذي يسببه دخان التبغ وترسب المواد المثيرة للشعب التي تسبب ضيق في التنفس فيؤدي إلى ضعف في جهاز المناعة في الغشاء المخاطي المبطن للشعب الهوائية. أما عن عدد حالات الإصابة بمرض التهاب الرئة بلغت (1.3%)، بينما غير مصابين (98.7%)، وبينت معظم الأبحاث أن التبغ من أكثر العوامل المسببة لسرطان الرئة حيث ذكر (Zhang & Miura, 2005) أن التدخين يسبب في وفاة (30%) من مرضى سرطان الرئة في أمريكا. بينما عدد حالات الإصابة بمرض التهاب اللثة (2%) من الحالات مصابة، بينما غير مصابين (98%).



شكل (7) تراكيز العناصر الثقيلة في عينات السجائر بميكروجرام/جرام لعينة الدراسة

الصناعية التي تحتوي على هذا المعدن أو بسبب العمليات التصنيعية وما تحتويه الأدوات والمعدات المعدنية من هذا المعدن، حيث يصل تركيز الحديد الطبيعي في الجسم (1.66_0.55 ملغم/مل)، واي زيادة في هذا العنصر هو زيادة في لزوجة الدم (ناشي، 2011).

النحاس: كانت تراكيز النحاس في جميع الانواع المدروسة ذات دلالة إحصائية، وسجل أعلى تركيز في عينة الرياضي (0.061 ميكروجرام/جرام)، بينما في عينتين المالبورو و ال ام (0.04 ميكروجرام/جرام)، وتراوح تراكيز في الروتمن و الكاريل (0.02 ميكروجرام/جرام)، وعند مقارنة هذه النتائج مع الدراسة (Yebpella 2001) وجد إن المعدل العام للنحاس بلغ (5.98 ميكروجرام/جرام)، بينما في هذه الدراسة بلغ (0.037 ميكروجرام/جرام).

الزنك: تراوحت نتائج تركيز الزنك في عينات السجائر ما بين (0.004 و 0.06) ميكروجرام/جرام، وبمتوسط حسابي (0.027 ميكروجرام/جرام)، وقد يعزى وجود الزنك في العينات المدروسة إلى استخدام بعض المبيدات الحشرية أو الفطرية التي تحتوي على هذا العنصر حيث يمكن انتقاله بتركيز مختلفة إلى المحاصيل الزراعية ومن بينها التبغ (Blaylock & Huang, 1999). وأشارت الدراسة (Klerman, 2004) إن استنشاق الزنك وخاصة أوكسيد الزنك من خلال عملية الحرق تسبب زيادة في تركيزه داخل الجسم، وفي دراسة أجريت في نيجيريا قدر المعدل العام للزنك (24.5 ميكروجرام/جرام) وهي اعلى من المعدل العام في هذه الدراسة (0.027 ميكروجرام/جرام). (Yebpella 2001).

الكوبالت: بلغ اعلى تركيز له في عينة الرياضي (0.050 ميكروجرام/جرام)، بينما كان أقل تركيز له في عينة الكاريل (0.002 ميكروجرام/جرام)، وبمتوسط حسابي للتركيز (0.019 ميكروجرام/جرام)، وهو أقل مما وجد في دراسة (Yebpella 2001) حيث بلغ المعدل العام (1.43 ميكروجرام/جرام) و قد يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف ظروف النمو كالمناخ، وموسم الزراعة ونوع التربة وكذلك اختلاف في عملية التصنيع والتعبئة ومكونات التبغ، وكثافة التعبئة، وطريقة معالجة النبات بالمبيدات الكيميائية الفطرية منها والحشرية بالإضافة إلى الاختلاف في نوعية خاصة عندما يتم إضافة بعض المواد الكيميائية أثناء التصنيع لكي يحترق بصورة افضل ولتحسين مذاقه (Verma, 2005, Alali, & Massadeh, 2010, Yadav).

نستنتج من هذه الدراسة وبعد مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة إن تركيز العناصر الثقيلة في هذه الدراسة أقل مما وجدت في الدراسات السابقة، ولكن كانت جميعها أعلى من الحد المسموح به من قبل منظمة الصحة العالمية، وذات دلالة معنوية، فالعناصر الثقيلة تشكل خطورة علي صحة المدخنين، حيث

الرصاص: أظهرت النتائج أن الرصاص في جميع العينات المدروسة أعلى من الحد المسموح به، حيث كانت التراكيز (0.096، 0.082، 0.123، 0.045، 0.070 ميكروجرام/جرام) لكل من الروتمن، المالبورو، الكاريل، الرياضي، ال ام علي التوالي، وكان المتوسط الحسابي (0.083 ميكروجرام/جرام)، عند مقارنة هذه النتائج مع دراسة أجريت في نيجيريا (Yebpella 2001)، كان المتوسط للرصاص (10.8 ميكروجرام/جرام)، ودراسة أخرى أجريت في أسبانيا (Rubio et al 2015) حيث سجل متوسط الرصاص (0.60 ميكروجرام/جرام) قد يعزى السبب إلى الاختلاف في طريقة الحفظ والتخزين. يعتبر الرصاص من المعادن السامة حتي بتركيزات ضئيلة جداً، وأن معظم أجهزة الجسم تتأثر بالرصاص وخاصة الرئة (ناشي، 2011)، ويتوقف امتصاص الرصاص عن طريق الرئة علي حجم جسيماته وبخاره وعمق التنفس ومعدله، حيث تترسب الجزيئات الكبيرة علي الأغشية المخاطية المبطنة للمجاري التنفسية، وبعضها قد يتلصق في نهاية الأمر لينتهي الرصاص الممتص إلي مجري الدم فيتوزع علي الأنسجة الرخوة والعظام ذات القدرة علي ترسيب الرصاص (النعمي، 2020).

النيكل: يبين الجدول (1) والشكل (7) أن تركيز النيكل سجلت فروق معنوية في عينات هذه الدراسة تراوحت ما بين (0.143_0.002 ميكروجرام/جرام)، وبمتوسط حسابي (0.077 ميكروجرام/جرام)، حيث اشار Guadagnini (2000) إلى ان التسمم بالنيكل يحدث نتيجة استنشاق غاز كربونيل النيكل المسرطن الذي ينتج عن تسخين النيكل مع أول أكسيد الكربون عند احتراق السيجارة، حيث لا توجد كمية معينة موصي بتناولها من النيكل بشرط ان لا تزيد الكمية عن (500 ميكروجرام)، حيث تم تصنيف النيكل وفقاً للوكالة الدولية للأبحاث السرطان علي أنه من المواد المسببة لسرطان الرئة والأنف والحنجرة بالإضافة الي التشوهات الخلقية للجنين، وقد يعزى احتواء العينات المدروسة علي النيكل إلي مياه الري الملوثة بهذا العنصر أو بسبب التربة الملوثة بالمخلفات الصناعية التي تعتبر مصدر من مصادر التلوث بهذا العنصر.

الحديد: بينت النتائج وجود فروق معنوية في تراكيز الحديد، قد بلغ أعلى تركيز له في عينة الرياضي (0.091 ميكروجرام/جرام)، تليها في عينة ال ام (0.088 ميكروجرام/جرام)، بينما باقي العينات كانت (0.034، 0.028، 0.008 ميكروجرام/جرام) لكلا من الكاريل، الروتمن، المالبورو) علي التوالي، حيث يعتبر الحديد من العناصر الضرورية للكائنات الحية ولاسيما الإنسان بكميات معينة، إلا أن زيادة تركيزه في الجسم يسبب مشاكل صحية مثل الخمول ومشاكل في القلب وضعف الجنسي لدي الرجال وانقطاع الطمث المبكر لدى النساء، ويعزى سبب وجود الحديد في عينات المختبرة إلي التلوث البيئي بهذا العنصر في الأماكن الذي يزرع فيها التبغ، ولاسيما الملوثات

يومى، سعد السيد و علاء الدين، سوسن محمد احمد. 2004 انتشار تدخين السجائر بين طلاب مدارس الثانوية العامة ومدارس الثانوية الفنية الصناعية في مدينة أسيوط، مجلة جامعة أسيوط للبحوث البيئية، المجلد السادس، الجزء الثاني.

Blaylock M. J. and Huang, J. W. 1999 In: Raskin I. and Ensley B. (eds.) John Phytoremediation of Toxic Metals: Using Plants to Clean Up the Environment, Wiley & Sons Inc., New York PP 53-70.

Guadagnini M. 2000 In-vitro breeding for metal accumulation in two tobacco (Nicotiana tabacum) cultivars. Thesis, Univ. Freiburg, Switzerland

Klerman L.(2004) Protecting children: Reducing their environmental tobacco smoke exposure. Nicotine and Tobacco Research;6(Suppl 2): S239-S252.

Massadeh, A.M., F.Q. Alali, G. L. (2005). "Determination of Cadmium and lead in Different cigarette Brands in Jordan "Environmental monitoring and Assessment 140(1): 163-170.

Rubio . A.G Armendariz, C., T. Garcia, et al. (2015). "Heavy metals in cigarettes for sale in Spain ."Environmental Research 143, Part A: 162-169.

Verma, S., s.Yadav, e M. S (2010). "trace metal concentration in different Indian tobacco products and related health implications. " Food and Chemical Toxicology 48(8-9): 2291-2297.

Yebpella, G. I. (2001). "Heavy metal Content of Different Brands of cigarettes Commonly Smoked in Nigeria and its Toxicological Implications. "The Pacific journal of science and Technology 12: 356-362.

Zhang, C., J. Miura, E.T. (2005). "Determination of Cadmium, zinc, nickel and cobalt in tobacco by reversed-phase high-performance liquid chromatography with 2-(8-quinolylazo)-4,5-diphenylimidazole as chelating reagent. "Anal Sci 21(9): 1105-1110.

تمتلك العناصر الثقيلة خاصية التراكم الحيوي، كما أشارت بعض الدراسات أنه لا توجد نسبة غير ضارة للمعادن الثقيلة في جسم الإنسان.

التوصيات:

- إجراء الفحوصات الدورية علي المدخنين، ومعرفة مدي تأثير السجائر علي أجهزة الجسم، وبالتالي بيان الأمراض المتسببة عن ذلك التأثير.
- إجراء المزيد من الأبحاث لقياس تركيز المعادن الثقيلة في جميع ماركات السجائر المتداولة في السوق المحلي، وذلك بإجراء دراسات مستفيضة عن الأضرار الصحية للعناصر الثقيلة علي صحة الإنسان.
- إجراء أبحاث ودراسات لقياس تركيز العناصر الثقيلة في ترب الأراضي التي يزرع فيها التبغ، وقياس تركيزها في المياه التي يسقي به نبات التبغ، ومعرفة آلية انتقال هذه العناصر عبر السلسلة الغذائية حتي تصل إلي المدخن.
- زيادة الضرائب علي منتجات التبغ، وفرض ضريبة تفوق القوة الشرائية للمستهلك.
- نشر التوعية الاجتماعية والصحية، وزيادة البرامج التثقيفية بمضار التدخين وخطورة المواد الكيميائية المنبعثة منه والداخلية كجزء من تركيبها وخاصة المعادن الثقيلة.

المراجع

- إبراهيم، هدى ذياب و حسانين، رابعة حامد و احمد عواطف السيد. 2003 العوامل التي تؤثر على التدخين و الإضرار الناجمة عنه بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 6- 18 سنة في أسيوط، مجلة جامعة أسيوط للبحوث البيئية، المجلد السادس، ج 1 - مصر. ص 25-31.
- النعمي، سعد الله (2020):تسمم الإنسان بالعناصر الثقيلة، (الطبعة الأولى) لبنان: دار الكتب بيروت عدد الصفحات 272
- شحاته، حسن احمد. 2006. التدخين والإدمان وإعاقة التنمية، الطبعة الأولى، دار المعرفة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة - مصر. ص 20-40.
- ناشي، الشحات (2011):الملوثات البيئية وأثارها على الصحة والبيئة (الطبعة الأولى):دار النشر للجامعات 272
- هارون، ماكلين. 2007. تقدير كل من الحديد والنحاس والزنك والكاديوم في بعض ماركات السجائر، المجلة الدولية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 2، العدد 1، ايلزيج تركيا.